مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٩/٨/٤

رأى الأهرام

جدول أعمـال للعمل الوطنى

ان خطاب الرئيس انور السادات ، بمناسبة مرور عام على مولد الحزب الوطنى الديموقراطى ، يمثل دفعة قوية لعمل الحزب فى المرحلة المقبلة ، وافساح أنسب مجال للتفاعل بين الحزب والجماهير .

فالخطاب الذى تناول بالشرح والتحليل دور الحزب وانجازاته التى تحققت منذ قيامه ، والدور الذى ينتظره فى المرحلة القادمة من اعادة بناء المجتمع فى عصر السلام ، وتعميق الديموقراطية وتحقيق الرخاء — هذا الخطاب هو البداية التى سيتم على أساسها الحوار الواسع الذى سيبدؤه الرئيس السادات بنفسه مع ممثلى كافة القطاعات الجماهيرية ، للتعرف على آرائها فى القضايا العامة المطروحة مثـــل التعديلات الدستورية المقترحة لاستكمال بناء الدولة ، وتعميق الديموقراطية ، وحل المشكلات العاجلة والملحة ، وفى مقدمتها الامن الغذائى والاسكان .

لذلك فان الرئيس السادات ، وهو يشرح دور الحزب فيما أنجزه وما سيقوم به ، قبيل بدء الحوار الشعبى الواسع ، انما يهيىء المجال لمشاركة جماهيرية مباشرة فى وضـــع أسس جدول أعمال الحزب الوطنى الديموقراطى فى المرحلة القـــادمة من العمل الوطنى ، وهو ما يخلق أوثق التحام بين حزب الاغلبية وبين الجماهير ، وبالتالى يعمق الديموقراطية فى مصر .

وهذا الالتزام من القيادة السياسية باشراك جماهير الشعب فيما تتخذه من قرارات مصيرية وهامة ، هو نمط ثابت للعمل السياسى فى مصر منذ ثورة ١٥ مايو ١٩٧١ ، وهو السبب فى هذا التأييد الاجماعى الواضح من الجماهير ، لجميع القرارات الهامة التى شهدتها مصر طوال هذه الفترة ، وهو فى الوقت نفسه سلوك ديموقراطى يضمن لهذه القرارات النجاح فى تحقيق الاهداف المرجوه منها .